

من السيد محمد باني الأمين العام  
لحزب الامل

إلى السيد رئيس اللجنة الاستشارية للجهوية  
بالرباط

الموضوع: حول دعوتكم الهيئات السياسية للإدلاء بتصوراتها وموافقتها  
النهائية

في موضوع الجهوية الموسعة  
المرجع: كتابكم عدد : 284/ك د/10 بتاريخ 27 مايو 2010

سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتمكين

وبعد سيدي رئيس اللجنة الاستشارية للجهوية  
المحترم:

بعد دراسة معمقة ومناقشة مستفيضة لكتابكم الموماً اليه اعلاه ، اتضح لنا على ان  
مقترحاتنا الواردة في كتابنا عدد 2010/435 والموجه اليكم بتاريخ 2 فبراير 2010 تبقى  
كافية وتحمل افكارا ومعطيات تفيد الجهوية الموسعة وتنير الطريق لها نحو معرفة  
خصوصيات الجهات بكامل تراب المملكة وتبقى دائما هذه المقترحات هي الصائبة  
والمرجعية الوحيدة التي نعتمد عليها بخصوص وجهة نظرنا حول هذه الجهوية ، مما يجعلنا  
نتمسك بها ونوجه اليكم صحبته نسخة منها مع قرص مدمج متعلق بها، هذا مع تأكيدي على  
الاستعداد الكامل للعمل معكم والى جانبكم ومساعدة مختلف اللجينات التابعة للجنة الجهوية  
الموقرة، في كل عمل من شأنه ان يعود على هذا الوطن بالخير وذلك قصد الاسهام الفعال  
على ارض الواقع وبالملموس، وخصوصا منها ما يتعلق بالمناطق

المقر: عمارة 70 زنقة عبدالله المديوني الدار البيضاء انفا الهاتف: 0522.31.90.72 المحمول: 0661.52.51.97

الصحراوية المغربية المسترجعة التي انتمي اليها بوصفي ابن مدينة العيون والتي ادرك جيدا خصوصياتها التي يحب المحافظة عليها كتراث وطني مغربي اصيل مميز عن غيره من الجهات الاخرى للمملكة، وذلك راجع الى كون اللجنة الحالية لا توجد بها إلا تمثيلية عضوا واحدا من الأقاليم وباقتراحي للعمل معكم في هذه اللجنة ستكون دفعة جديدة لمساهمة ابناء جنوب المملكة في صنع القرار وصناعة هذا النظام الجديد المزمع خلقه والمتعلق بهذه اللجنة الجهوية الموسعة وبذلك يرى ابناء الأقاليم الجنوبية انه لم يقع إقصاءهم من صناعة هذا القانون الوطني.

وبذلك سيكون ابناء الأقاليم الصحراوية المسترجعة سعداء بشرف مساهمة احد أفرادهم في صياغة القانون المتعلق بالجهات للمملكة،

وتجدون صحبته نسخة من السيرة الذاتية للسيد باني محمد بن بركة الامين العام لحزب الامل عن الخدمات الجمة المقدمة في الميادين الوطنية والثقافية والمعرفية وغيرها من المجالات بصفته إطار عال خارج السلم بوزارة العدل ومؤلف كتابين قانونيين: العون القضائي والمفوض القضائي.

وفي الختام تقبلوا سيدي رئيس اللجنة الاستشارية الجهوية اذكى عبارات التقدير والاحترام.  
والسلام على المقام العالي بالله

الإمضاء :  
باني محمد ولد بركة



من السيد محمد باني الأمين العام  
لحزب الامل

عدد 2010/435

إلى السيد رئيس اللجنة الاستشارية الجهوية

المحترم

بالرباط

الموضوع: كتابكم عدد: ك.ر 10/007 بتاريخ 22 يناير 2010  
بدعوتكم لنا قصد تقديم وجهة نظرنا واقتراحاتنا حول  
الجهوية بالمملكة

سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتمكين

وبعد سيدي الرئيس المحترم:

أوجه اليكم جوابي هذا حول كتابكم المشار اليه اعلاه والذي تتجسد من خلاله وجهة نظر هيئتنا السياسية وكذا مقترحاتنا حول الجهوية الموسعة المزمع خلقها وابرازها الى الوجود بتراب المملكة المغربية.

مقدمة في الموضوع:

إن بلادنا منذ حصولها على الاستقلال وهي تسير جاهدة في هذا الاتجاه وذلك بقطع مراحل التهييء لهذه الجهات من خلال الفترات الممتدة من سنة 1959 الى يومنا هذا وكانت على الطريقة التالية:

• سنة 1959: اول تقسيم جماعي بإحداث 801 جماعة محلية بجميع تراب المملكة.

المقر: عمارة 70 زنقة عبدالله المديوني الدار البيضاء انفا الهاتف: 0522.31.90.72 المحمول: 0661.52.51.97

• سنة 1960: النظام الاولي، صلاحيات محدودة، جهاز تنفيذي مزدوج، موارد محدودة، حضور قوي للوصاية.

- **سنة 1976:** منعطف تاريخي، اصلاح عميق للمؤسسة الجماعية، توسيع حقل اختصاصات المجالس وإلغاء لنظام المزدوج.
- **سنة 1977-2001:** سيرورة الاصلاحات، قانون انتخابي احداث 688 جماعة جديدة وتعزيز وسائل اللامركزية.
- **سنة 2002:** قفزة نوعية من خلال إعادة صياغة الميثاق الجماعي، مراجعة تنظيم المجالس، وتحسين قواعد تسييرها وتوسيع حقل الاختصاصات وإحداث وحدة المدينة.

بدليل على ان هذه الانجازات الفعالة هي ثمرة جهد كبير وقفزة نوعية حول تحديث المؤسسات، وتفعيلها ومواكبتها لمتطلبات العصر وان صاحب الجلالة محمد السادس حفظه الله منذ اعتلائه عرش اسلافه المنعمين وهو يقوم بمشاريع هائلة وعظيمة وحدائية ببلادنا، بحيث كانت دائما تتصدر اهتماماته نصره الله، وبناء المواطن المغربي بتثبيت الممارسة الديمقراطية وقيامه بإرساء قواعدها وتدعيم آليات اشتغالها، في إطار دولة الحق والقانون، بحيث أنه رعى بالدرجة الاولى بناء المواطن المغربي باعتباره الركيزة الأساسية للمجتمع الوطني ونواته الفاعلة أولا من حيث تدعيم تنمية الموارد البشرية والتي رعاها حفظه الله بعنايته الشخصية وأشرف عليها وواكب دورات إنتاجها وعملها ونجاحها شخصيا ثم تلي ذلك بناء المنشآت العامة والضخمة من بنايات تحتية للطرق السيارة الحديثة وتجهيز وبناء الموانئ المتطورة كميناء طنجة المتوسط والجرف الأصفر وغيرهم، ثم بعد ذلك تعميم السكن الاقتصادي الاجتماعي لفئة كبيرة من مواطنينا بجميع تراب المملكة ناهيك عن البناء الاقتصادي الاجتماعي لفئة كبيرة من مواطنينا بجميع تراب المملكة ناهيك عن البناء الاقتصادي بمختلف انواعه وتطويره وبناء حدائته وتركيز هياكله، مع تشجيع مختلف الفاعلين في شتى الميادين من بينها على الخصوص لا الحصر المنعشين الفلاحيين والسياحة والعقار والصناعة وغيرهم، تشجيعا للشباب الواعد إلى بناء أسس هذا الوطن وهذا في حد ذاته يعتبر مطمحا ساميا ونبيلًا، يندرج في إطار منظومة الاصلاحات الكبرى والشاملة والمتبصرة والمرتكزة على تحديث مختلف القطاعات والمؤسسات، وفسح الباب أمامها للاصلاح الشامل والمتبصر والمركز والمبني أساسا على ما هو جديد مع فتح الباب أمام المجال للمشهد السياسي الوطني وتأهيله تأهيلا يتماشى والتحديات الحديثة للعصر والانفتاح الديمقراطي ويواكب تطور الوظيفة الدستورية للهيئات السياسية وتبقى طموحات صاحب الجلالة حفظه الله دائما في مقدمة اهتماماته لاجل الرفع من مستوى قيمة شعبه الى اعلى الدرجات وأسمائها وعلى ان يكون هذا الشعب نموذجا يحتدى به لدى دول اخرى ممن يطمحون في التقدم والازدهار والرقى، وما كان خطابه السامي حفظه الله يوم 03 يناير 2010 بتنصيب أعضاء اللجنة الاستشارية الجهوية الا انطلاقة لملك غيور أراد ان يحقق لشعبه الرفاهية والعيش الرغيد والرفع من مستوى معيشة المواطن الى ما هو أحسن بفضل خلق هذه الجهات وحتى تعم خيرات هذا البلد جميع مدنه وقراه وحواضره، وعلى ان

كما ان كل جهة ستحافظ لنفسها بهويتها الاقليمية من حيث التقاليد والعادات واللهجات وهذه الفرضية هي موجودة الآن على الأرض مع الاحتفاظ لكل جهة بخصوصياتها دون المساس بعاداتها وتقاليدها الموروثة عن الأجداد وطبائعها وثقافتها الشعبية ولهجاتها المحلية، وذلك نابع من الارتباط القبلي والعشائري الذي يجمع بين كل منطقة، ويحفظ لها خصوصياتها ويبركها ويضمن التضامن الاجتماعي بين المناطق ويوفق فيما بينها والتي غالبا ما تكون متشعبة بنفس العادات والأعراف مما يثبت ان هناك ارتباطا وثيقا بين كل منطقة والمنطقة المجاورة لها مما يفرض في بعض الحالات على هذه الاصلاحات المتعلقة بالجهات وكذا الترسيم الجهوي المزمع اجراءه مما يفرض مراعاة كل هذه الظروف في بعض الحالات حفاظا على العادات لجهتهم، مع مراعاة احترام هذا المقياس لكون كل منطقة تتفرد بخصوصياتها وإن امكن القيام بدمج المنطقة القريبة من كل جهة للجهة القريبة منها والعاملة بلهجتها تلبية للرغبة الملكية في تقريب الإدارة من المواطنين والحفاظ على الهوية المغربية الأصيلة وذلك بدمج مناطقهم في جهتهم التي ينتمون اليها على اعتبار أنها هي موروثهم الثقافي بانتمائهم العرقي إلى تلك الجهة، خير لهم من ان يحالوا على جهة اخرى لا تحترم عوائدهم وقيمهم، وذلك استنادا على المثل العربي القائل: "فرب تعزير في بلد يكون إكراما في بلد آخر" وهذا يدخل دائما في باب الاعراف والعادات والمقاربة للخصوصية التي تتفرد بها كل جهة على حدة.

كما ان الجهة التي تعد فضاء مناسباً لممارسة الديمقراطية المحلية والجهوية وتكوين نخب جديدة تهتم بقضايا واشكاليات التنمية الجهوية بصفة عامة وقد جاءت اشارة واضحة في هذا التوجه في الخطاب الملكي السامي لصاحب الجلالة يوم 12 دجنبر 2006 بمدينة أكادير حيث قال حفظه الله: "إن طموحنا لكبير في جعل المدن والجماعات المحلية، تشكل إلى جانب الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني شريكا حقيقيا في مسلسل التنمية الشاملة ببلادنا وقوة اقتراحية، لتفعيل مختلف الاستراتيجيات الوطنية".

ناهيك عن المنافسة بين الجهات في التطور وال عمران وفي غيرهما من المجالات الأخرى مما يعطيها قيمتها المتوخاة منها، غير اننا نرى ان الجهات الحالية هي أكثر من اللازمة وفي نظرنا فإننا نحبذ أن يتقلص عددها الحالي من 16 جهة الى 9 جهات كل جهة موزعة على الشكل التالي:

**أولا:**

جهة المناطق الجنوبية – مقرها بمدينة العيون وتضم:

- 1 جهة وادي الذهب
- 2 جهة العيون الساقية الحمراء بوجدور
- 3 جهة السماسرة كلميم

### ثانيا:

جهة سوس ماسة درعة وتضم:

- 1 سوس ماسة درعة

### ثالثا:

جهة مراكش تانسيفت الحوز وتضم:

- 1 جهة تانسيفت الحوز
- 2 جهة دكالة عبدة

### رابعا:

جهة الشاوية ورديغة

- 1 جهة الشاوية ورديغة
- 2 جهة تادلة أزيلال

### خامسا:

جهة الدار البيضاء الكبرى وتضم:

- 1 جهة الدار البيضاء الكبرى

### سادسا:

جهة الرباط سلا زمور زعير وتضم:

- 1 الرباط سلا زمور زعير

### سابعا:

جهة فاس وتضم:

- 1 جهة فاس
- 2 جهة مكناس تافيلالت

### ثامنا:

جهة تطوان طنجة وتضم:

- 1 تطوان طنجة
- 2 جهة الغرب الشراردة بني حسين

### تاسعا:

الجهة الشرقية وتضم:

- 1 جهة الشرق
- 2 جهة تازة الحسيمة تاونات

وتكون بذلك موزعة حسب الجدول التالي حسب الجهات التسعة المقترحة:

- 1- جهة الجنوب مقرها بمدينة العيون تضم حاليا 03 جهات
- 2- جهة سوس ماسة درعة مقرها بمدينة أكادير تضم حاليا 01 جهة

- 3- جهة مراكش مقرها بمراكش تضم حاليا 02 جهات
- 4- جهة الشاوية ورديغة مقرها سطات تضم حاليا 02 جهات
- 5- جهة الدار البيضاء الكبرى مقرها الدار البيضاء تضم حاليا 01 جهة
- 6- جهة الرباط زمور زعير مقرها الرباط تضم حاليا 01 جهة
- 7- جهة فاس مقره فاس تضم حاليا 02 جهات
- 8- جهة تطوان طنجة مقرها طنجة تضم حاليا 02 جهات
- 9- جهة الشرق مقرها وجدة تضم حاليا 02 جهات

بمعنى 16 جهة أصبحت 9 جهات في جميع تراب المملكة وتبقى دائما هذه الاقتراحات والفرضيات مجرد رأي من جانب واحد غير اننا قريبين ولا شيك شيئا ما من تصور لجننتكم الموقرة لمقترح يفيد الوطن، وبذلك نكون قد ساهمنا وشاركنا في هذا العمل الوطني الضخم والنبيل لبناء المؤسسات الجهوية ولو بجزء ضئيل عساه أن يثري عملكم المثمر هذا، ويعطي النتيجة المرجوة منه بإذن الله، حتى نكون جميعا عند حسن ظن صاحب الجلالة حفظه الله ورعاه.

والله الموفق والسلام على المقام العالي بالله.

### الإمضاء:

محمد باني الأمين العام لحزب الأمل



